الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة عراد الإعدادية للبنات

عراد – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 3–5 مارس 2014

SG150-C2-R155

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ستة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	عراد الإعدادية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1995											
الفئة العمرية	13–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	–			9–7			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	474	**المجموع**	474						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي غالبية الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	6	6	4	–	–	–
المدينة/القرية	عراد											
المحافظة	المحرق											
عدد الهيئة الإدارية	13 إدارية، و8 فنيات											
عدد الهيئة التعليمية	57											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنة واحدة											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	84	150	2	29 و9 طالبات صف الدمج
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تغييرات رئيسة في العام الدراسي الماضي 2013/12، شملت: – تقليص عدد الصفوف من 22 صفًا إلى 14 صفًا؛ بسبب نقل 302 طالبة لمدرسة الحد الإعدادية للبنات – استحداث قسم اللغة الفرنسية. • تعيين مديرة المدرسة في العام الدراسي الحالي 2014/13، وارتفاع عدد الطالبات إلى 474 طالبة؛ مما أدى إلى فتح صفين دراسيين إضافيين • تعيين 19 معلمة مستجدة، معظمهن من معلمات المواد الأساسية.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	3	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	2	–	2
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	3	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	2	–	2
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	2	–	2
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	3	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيَّرت الفاعلية العامة للمدرسة من المستوى الجيد في المراجعة السابقة في مايو 2010، إلى المستوى المرضي في المراجعة الحالية، حيث ظهر إنجاز الطالبات بالمستوى المرضي في نصف الدروس تقريبًا، وارتبط ذلك بتفاوت مستوى اكتسابهن المهارات الأساسية، وتفاوت فاعلية الإستراتيجيات التعليمية، إضافةً إلى التوظيف غير الفاعل للوقت في بعض الدروس، وقلة الاستفادة من نتائج التقويم من أجل التعلم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض منهن. وفي المقابل، حافظت المدرسة على المستوى الجيد في المجالات المرتبطة بالتطور الشخصي لطالباتها، وجودة برامج المساندة، وإثراء المنهج، حيث برز انسجام الطالبات في عملهن معًا، ومشاركتهن بثقة وحماس في الحياة المدرسية، إلى جانب جهود المدرسة في توظيف الأنشطة اللاصفية، واستغلال البيئة المدرسية في تعزيز تعلمهن، ومساندتهن بعناية عندما تكون لديهن مشكلات؛ الأمر الذي نال استحسان معظمهن، وأولياء أمورهن.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيَّرت قدرة المدرسة على التحسن والتطوير من المستوى الجيد في المراجعة السابقة، إلى المستوى المرضي، فعلى الرغم من دراية قيادة المدرسة بمواطن القوة، والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، واستنادها إلى نتائج التقييم الذاتي الشامل، في بناء تخطيطها الإستراتيجي، الذي مكَّنها من تعزيز بعض جوانب العمل المدرسي للمحافظة على جودتها، كالتطور الشخصي لطالباتها، ومشاركتهن في الحياة المدرسية،

وفي اللجان، والأنشطة المعزِّزة للمناهج الدراسية، وتقديم برامج النصح والمساندة، إلا أن عدم استقرار القيادة العليا، ونقص القيادة الوسطى في قسمي الرياضيات، والعلوم، وتفاوت متابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء الهيئة التعليمية، التي تضم عددًا كبيرًا من المعلمات الجُدُد، خاصةً في الأقسام الأساسية؛ شكّل تحديًا كبيرًا للمدرسة، وأثَّر في جودة مخرجاتها، وقلَّل من قدرتها على تحقيق المزيد من التحسن.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُحقِّق طالبات الصف الثالث الإعدادي مستويات تراوحت ما بين أعلى، وأعلى قليلًا من المتوسط الوطني في معظم المواد الأساسية، في الأعوام من 2011 إلى 2013، باستثناء تحقيقهن مستويات أعلى كثيرًا منه في اللغة العربية، وقد توافقت هذه النتائج مع مستويات الطالبات في معظم دروس اللغة العربية، وفيما يقارب من ثلث دروس الرياضيات، وتباينت في بقية الدروس.

تُحقِّق الطالبات في الامتحانات الوزارية نسب نجاح تراوحت ما بين 72% و98% في الفصل الأول من العام الدراسي 2014/13، بلغت أعلاها في مادة اللغة العربية بالصف الأول الإعدادي، وأقلها في مادة العلوم بالصف الثاني الإعدادي، وقد تباينت تلك النسب مع نسب الإتقان في أغلب المواد الدراسية، في حين توافقت نسب النجاح المرتفعة منها مع مستويات الطالبات في الدروس الجيدة، والممتازة التي مثلت أكثر من ثلث الدروس، وبرزت في معظم دروس اللغة العربية والرياضيات في الصف الثالث الإعدادي، والتي اكتسبت فيها الطالبات مهارات القراءة الجهرية بصورة جيدة، وتحليل النصوص الأدبية، والتعبيرين الشفهي والكتابي، وتوظيف القواعد النحوية، إضافة إلى مهارات حلّ المعادلات الجبرية، وتحليل الحدوديات في الرياضيات؛ نتيجة توظيف إستراتيجيات التعليم والتعلم المتنوعة والفاعلة، في حين اكتسبت الطالبات في بقية الصفوف مهارات القراءة بصورة مناسبة، والتعبيرين الكتابي والشفهي في دروس اللغة الإنجليزية، وتحليل محتوى الجداول البيانية، وحساب المساحات في الرياضيات، والمعرفة العلمية

لخصائص النباتات والظواهر الطبيعية، والتوزيع الإلكتروني للذرات في العلوم؛ نتيجة تفاوت فاعلية طرائق التدريس، والمساندة المقدمة للطالبات، خاصةً ذوات التحصيل المنخفض منهن، وقد جاءت مستويات الطالبات في معظم الأعمال الكتابية بصورة مرضية، باستثناء المستويات الجيدة في اللغة العربية.

وبمقارنة نتائج الطالبات في الأعوام من 2011 إلى 2013، تبين استقرار نسب النجاح عند مستوياتها المرتفعة في مادة اللغة العربية، مع تقدمها في مادتي اللغة الإنجليزية والعلوم، وتذبذبها في مادة الرياضيات، وتتوافق هذه النتائج جزئيًّا مع ما تمت ملاحظته في الدروس، ومعظم الأعمال الكتابية، حيث تتقدّم أغلب الطالبات بصورة مناسبة بما يتناسب ومستوى جودة التدريس.

تتقدم المتفوقات، والموهوبات، وطالبات صف الدمج بصورة جيدة؛ نتيجة فاعلية البرامج الخاصة المقدمة لهن داخل الصفوف وخارجها، ويحرزن مراكز متقدمة خلال مشاركاتهن في المسابقات، كتحقيقهن المركز الأول في مسابقة القرآن الكريم، إلا أن تقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، وطالبات صعوبات التعلم ظهر بمستوى أقل؛ نتيجة التفاوت في مستوى المساندة المقدمة لهن.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 2 جيد

تُترجم معظم الطالبات حبَّهن للمدرسة، وانتماءَهن القوي لها، بمساهمتهن بحماس كبير في الحياة المدرسية، حيث تُشارك الشريحة الأكبر منهن في أنشطة النوادي العلمية كالنادي الفرنسي، والنادي الأدبي، ويُساهمن في رسم جداريات المدرسة، وتشجيرها، وتظهر ثقتهن بأنفسهن بوضوح أثناء مشاركاتهن في المسابقات الترفيهية، والثقافية المقدمة في الفسحة، وفي اللجان والجماعات الطلابية كلجنتَي الصحة والسلامة، والنظام، حيث يبدين آراءهن ويتحاوَرْنَ معًا بسلاسة، ويتوليْن أدوارًا قيادية كدور المعلمة الطالبة في الدروس، وخلال عملهن في المجلس الطلابي، وفريق المرشدات، وعند قيادتهن لبرامج الإذاعة المدرسية والطابور الصباحي؛ الأمر الذي ساهم في صقل شخصياتهن.

تعمل معظم الطالبات معًا بانسجام، ويظهرن لمعلماتهن وزميلاتهن قدرًا كبيرًا من الاحترام، ويتفاعلن إيجابًا مع بعضهن خلال مشاركاتهن الصفية كما في الدروس الجيدة، وتتحمل المتفوقات وقائدات المجموعات مسئولية مساندة زميلاتهن خلال الأنشطة الصفية الجماعية. كما تلتزم معظم الطالبات الحضور المنتظم إلى المدرسة، وبمواعيد بدء الدروس، ويُظهرن حماسًا لتفعيل برنامجَي: "لا للتأخير الصباحي"، و"التزامي بالحضور سبيل تميزي" اللذين ساهما بدرجة كبيرة في تعزيز الحضور المبكر، وارتفاع نسبته. كما تتصرف الطالبات بوعي ومسئولية داخل الصفوف وخارجها، ويحافظن على نظافة المدرسة وسلامة ممتلكاتها؛ نتيجة التزامهن الأنظمة والقوانين المدرسية؛ الأمر الذي عزَّز من شعورهن بالأمن النفسي.

تلتزم معظم الطالبات بالقِيَم الإسلامية، ويُبدين فهمًا جيدًا للتراث والثقافة البحرينية، ظهر ذلك من خلال مشاركتهن في مسابقات "أميرات القيم"، و"جمالي في أخلاقي"، وتفعيلهن "يوم الثقافة الشعبية"؛ الأمر الذي عزَّز من حسهن الوطني، وسلوكهن الإيجابي.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمات إلمام بموادهن العلمية، اتضح من تخطيطهن المواقف التعليمية، وتوسّعهن في تقديم محتواها المعرفي، ومشاركتهن الطالبات أهداف التعلم؛ مما عزَّز من تعلم غالبية الطالبات. تُوظَّف بعض الموارد التعليمية كالعارض الإلكتروني، والقواميس، والبطاقات التعليمية بصورة مناسبة في غالبية الدروس، وتُوظِّف أغلب المعلمات إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، مثل: "التعلم بالاكتشاف"، و"التعلم التعاوني"، و"العصف الذهني"، خاصةً في الدروس الممتازة والجيدة، وشكَّلت دروس اللغة العربية النصيب الأكبر منها، حيث تم خلالها تنمية خبرات الطالبات، وإكسابهن المعارف والمفاهيم والمهارات، في حين تفاوت تفعيل هذه الإستراتيجيات في الدروس الأخرى، وكانت أغلب المعلمات فيها هنّ محور

عملية التعليم والتعلم، وترتب عليها التفاوت في إكساب الطالبات المفاهيم والمهارات الأساسية. تُحفِّز المعلماتُ الطالباتِ ماديًّا ومعنويًّا؛ لتشجيعهن على المشاركة الصفية، وقد كان لذلك أثر فاعل في تعزيز مشاركة الطالبات خاصةً المتفوقات منهن، في حين قلَّت مشاركة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض؛ نظرًا لانخفاض مستوى مهاراتهن الأساسية، وقلة المساندة التعليمية المقدمة لهن.

تُتاح للطالبات فرص لتنمية مهارات التفكير كالاستنباط، والاستنتاج، واعتماد الأسلوب العلمي في حل المشكلات، ويتم تحدي قدراتهن بتفعيل الأنشطة الاستهلالية، والأسئلة الشفهية الموجّهة، التي تركزت في الدروس الجيدة كدروس اللغة العربية، وبعض دروس الرياضيات، وبرزت خلال استنتاج الطالبات القواعد الرياضية، والنحوية، وتحليل محتوى النصوص الأدبية؛ مما ساهم في توسعة مداركهن، في حين تم انتهاج الأسئلة التحريرية، والشفهية المباشرة في غالبية الدروس الأخرى؛ مما قلَّل من مستوى التقدم الذي تحققه الطالبات. اتسمت معظم الدروس بالجو المناسب للتعلم، والتزام الطالبات النظام؛ نظرًا لجودة الإدارة الصفية، وتقديم الإرشادات الواضحة؛ مما ساهم في تحقيق أهداف التعلم، إلا أن استثمار الوقت لم يكن فاعلًا في الدروس غير الملائمة، وعددٍ قليلٍ من الدروس المرضية، حيث الإسهاب في تقديم الأنشطة الصفية المتدنية المستوى، أو السرعة في تقديم الكم المعرفي دون التحقق من فهم الطلاب؛ مما قلَّل من إنتاجيتها.

تُكلَّف الطالبات بكمٍّ مناسبٍ من الواجبات المنزلية التي يشار إليها في خطط الدروس، تفاوتت في مراعاتها للتمايز بين الطالبات، وانتظام التصحيح، ومتابعة التغذية الراجعة حولها. تتنوع أساليب التقويم من أجل التعلم، بين التقويمات التحريرية، والشفهية الفردية والجماعية، كما أن الاستفادة من نتائجها في تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة للطالبات جاءت بصورة متفاوتة أيضًا في أغلب الدروس.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 2 جيد

يُثرى المنهج بنطاق واسع من الأنشطة الداخلية والخارجية، تتلاءم واهتمامات الطالبات، كفعاليات الفسحة الترفيهية والثقافية، واللجان والنوادي العلمية كالنادي الأدبي، وتشارك المدرسةُ الطالباتِ الموهوباتِ في

المسابقات الداخلية والخارجية كمسابقتَي "المرسم الحر"، و"علوم الفلك" بالتعاون مع مركز رعاية الموهوبين، ويحرزن مراكز متقدمة في مشاركاتهن الرياضية، والفنية، كإحرازهن المركز الأول في مسابقة الوثب الطويل، وتُشجع المتفوقات بـ"شيكات التميز" و"مسابقة النجوم"، وتشارك طالبات صعوبات التعلم، وطالبات صف الدمج في المسابقات، وبرامج الإذاعة المدرسية؛ مما ساهم في إثراء خبراتهن.

تُعزِّز المدرسة الحس الوطني لطالباتها، بتفعيلها الأركان التراثية، ومشاركتهن في "يوم الميثاق" وفيلم "بصمة وطن"، وفي مسابقات الأمثال الشعبية، و"اعرفْ وطنك"، إضافة لمشاركتهن في عرض "الجلوة"، وفعالية "زاري عتيج"، وتنظيم زيارات للمعالم الأثرية. وتحتفي بأعمال الطالبات داخل الصفوف وخارجها، وتُثري البيئة المدرسية بالأركان التراثية، والوسائل التعليمية والإرشادية، والمجلات الحائطية، كمجلتَي: العلوم، وبستان المعرفة، وتُفعِّل النوادي العلمية، والمكتبة المتنقلة، والمرافق المدرسية بصورة جيدة، في تعزيز تعلم الطالبات.

تُنقِّح المدرسة بعض المناهج الدراسية كمنهجَي العلوم والرياضيات، وتُعِدّ على إثرِها الأنشطة التعزيزية والعلاجية، وتستفيد من تحليل محتواها في التخطيط للربط بين المواد، والربط بالحياة، وتتشارك المعلمات من الأقسام المختلفة في تنفيذ المواقف التعليمية المترابطة، كربط العلاقات المتناسقة وغير المتناسقة في الرياضيات بتدريس خصائص النباتات في دروس العلوم. تُقدِّم المدرسة المنهج بطريقة تساهم في إكساب الطالبات المهارات الحياتية؛ لإعدادهن للمرحلة التالية من التعليم، كمهارات الحاسوب، واعتماد أسلوب حل المشكلات لإيجاد الحلول وبدائلها، وتوظيف المراجع ودوائر المعارف في إعداد البحوث العلمية وكتابة المقال الصحفي.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 2 جيد

تهيِّئ المدرسة طالباتها الجُدُد بتنفيذها أسبوع تهيئة، يتضمن لقاءً تربويًّا لأولياء أمورهن، وبرامج إرشادية وتعريفية بمرافق المدرسة وأنظمتها؛ مما سهَّل استقرارهن، وتهيِّئ طالبات الصف الثالث الإعدادي للمرحلة

التالية من التعليم، ببرنامج "التوجيه المهني التربوي"، ومشروع "أحلم أن أكون". كما تُلبي الاحتياجات الشخصية للطالبات بتقديم المعونات المادية، وعمل دراسات حالة للطالبات ذوات الظروف الصحية والاجتماعية، وتذليل الصعوبات لذوات الإعاقات الجسدية. وتستفيد من نتائج الاختبارات التشخيصية في دعم الطالبات على اختلاف فئاتهن بصورةٍ جيدة، بتقديم البرامج الإثرائية والعلاجية، كبرنامج "حل المشكلات" للمتفوقات، ومشاركة الموهوبات في المسابقات الرياضية والفنية والأدبية، كمسابقة "القصة القصيرة"، وتشارك طالبات صف الدمج في دورات التأهيل المهني، كدورة "تصفيف الشَّعر"، وتدعم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض، وذوات الاحتياجات الخاصة بالبرامج العلاجية، وبرنامج صعوبات التعلم؛ وتتابع المدرسة تَقدُّمهن بحصرها الكفايات غير المتقنة، وإعدادها التقارير الكمية والوصفية؛ مما ساهم في تحسن مستوى بعضهن.

يتولَّى مكتب الإرشاد الاجتماعي تقديم النصح والإرشاد، وحل المشكلات الطلابية اليومية بصورة جيدة، من خلال برامج الإرشاد الفردي والجماعي، مثل: مشروع "صوتك مسموع"؛ لرصد المشكلات، ومشروع "جمالي في أخلاقي". تستطلع المدرسة آراء طالباتها في جدوى برامجها الإرشادية، وتتواصل مع أولياء الأمور عبر قنوات متنوعة، كتنظيم اللقاءات التربوية، وإعداد التقارير الفصلية لإطلاعهم على تقدم بناتهم. تتخذ لجنة الصحة والسلامة المدرسية التدابير الصحية اللازمة بانتظام، وتُقيِّم المخاطر، وتدرب منتسبات المدرسة على عملية الإخلاء، إضافةً إلى تنظيمها المعرض الصحي "من أجل صحة وسلوك أفضل"، وفعالية المشي الأسبوعي؛ الأمر الذي ساهم إيجابًا في توفير بيئة صحية آمنة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تُركز رؤية المدرسة التشاركية على الارتقاء بالأداء، والسمو بالأخلاق، وقد وُفِّقت المدرسة في ترجمة مضامينها في بعض جوانب العمل المدرسي، بالمحافظة على المستوى الجيد فيما يرتبط بمساندة معظم

الطالبات، وتعزيز التطور الشخصي لديهن، وتعزيز المنهج بالأنشطة الإثرائية والبرامج المتنوعة، لكنها تراجعت إلى المستوى المرضي في الممارسات التعليمية وتحسين مستوى إنجاز الطالبات أكاديميًّا. ففي الوقت الذي تُقيِّم فيه المدرسة واقعها، وجودة برامجها وفعالياتها بمشاركة كافة منتسباتها وأولياء الأمور، كتقييمها الورش التدريبية، والمرافق التعليمية، وتستفيد من نتائج تقييمها في بناء خطتها الإستراتيجية، التي ركزت على التحسين والتطوير، مستفيدةً من حوارات الأداء ومعايير المدرسة البحرينية المتميزة في تحديد مصفوفة الأولويات، إلا أن تأثيرها في تطوير الممارسات التعليمية في الدروس ورفع مستوى الإنجاز الأكاديمي جاء في المستوى المرضي.

تُلهم قيادة المدرسة عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية، بتشجيعهن وتكريمهن ماديًّا ومعنويًّا، ودعمها لمشروعاتهن التطويرية، كمشروعَي: "الإبداع في مدرستي"، و"اللياقة البدنية"، وتفوض الصلاحيات لذوات الكفاءة منهن، بتعيينها منسقتيْن لقسمي الرياضيات والعلوم؛ للقيام بمهام المعلمتيْن الأوليييْن؛ مما ساهم بدرجة كبيرة في تعزيز العلاقات، وإيجاد مُناخ إيجابي للعمل. تُولي قيادة المدرسة اهتمامًا كبيرًا لتمهين منتسباتها من الهيئتين الإدارية والتعليمية، بتقديمها العديد من الورش التدريبية، مثل: "التدريس من أجل التعلم"، و"الكاميرا الوثائقية"، و"السبورة التفاعلية"، إضافةً إلى تنظيمها الزيارات التبادلية وعقدها الحلقات النقاشية، إلا أن أثر هذه الجهود لم ينعكس بدرجة كبيرة على تحسين الممارسات التربوية الصفية، خاصةً، في ظل زيادة أعداد المعلمات الجُدُد، اللاتي يغطين نِصابًا كبيرًا من الحصص؛ مما قلَّل من فرص الاستفادة القصوى من عمليات التمهين.

تُوظِّف المدرسة مواردها المادية، ومرافقها التعليمية بصورة مناسبة في تعزيز التعلم، وتتواصل مع المدارس المتعاونة، والمجتمع المحلي ومؤسساته بصورة فاعلة، كتواصلها مع المجلس الأعلى للمرأة والمدرسة الفرنسية ومع المراكز الصحية لتقديم المحاضرات التثقيفية الصحية، والمركز العلمي؛ لتعزيز مهارات التجريب العلمي، ودار رعاية الوالدين؛ لتنفيذ فعالية "تراث أجدادنا"؛ مما عزز من خبرات الطالبات.

تستطلع المدرسة آراء شركائها في جودة ما تقدمه، بتطبيقها استطلاعات الرأي، وتفعيلها مجلسَي الطلاب والآباء، وتنظيمها اللقاءات التربوية معهم، وتستجيب لمقترحاتهم في حدود إمكاناتها المتاحة، كمشاركة

أولياء الأمور في الإذاعة الصباحية، وتجميل المبنى المدرسي، وتعديل وجبات المقصف المدرسي؛ الأمر الذي عزَّز من رضاهم حول ما تقدمه. يُناقش كلٌّ من فريق التحسين الداخلي، ومجلس الإدارة جودةَ فاعلية برامج المدرسة، وأنشطتها، كمتابعة نتائج الامتحانات، وتقييم عمل اللجان المدرسية، وقد برز انعكاس هذه الجهود بصورة إيجابية على بعض جوانب العمل المدرسي. كما تتعاون المدرسة مع فريق التحسين الخارجي في تطبيق مشروعات عدة، كمشروع "السلوك من أجل التعلم"، وقد أشادت منتسبات المدرسة بدوره الإيجابي.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- انسجام الطالبات مع بعضهن بعضًا، وثقتهن بأنفسهن، ومشاركتهن في الحياة المدرسية بحماس
- توظيف الأنشطة اللاصفية، وإثراء البيئة المدرسية بما يعزز المنهج
- مساندة الطالبات، ومساعدتهن بعناية عندما تكون لديهن مشكلات.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي في المواد الأساسية، وإكساب الطالبات المهارات في المواد الأساسية
- توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم، تجعل من الطالبة محورًا للعملية التعليمية، مع التركيز على:
  - توظيف التقويم الفاعل؛ لتشخيص الاحتياجات التعليمية للطالبات، وتلبيتها
  - مساندة الطالبات ذوات التحصيل المنخفض
  - التوظيف الأمثل للوقت؛ لرفع مستوى الإنتاجية في الدروس.
- متابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء المعلمات، خاصةً المستجدات منهن
- سد النقص في الموارد البشرية، والمتمثل في المعلمتين الأوليين في قسمي الرياضيات، والعلوم.